

استراحة الخميس



يعد هذا الأسبوع
بخت طالع الزهراني

حكاية كرسي الحلاقة .. في جدة



هاني ابو راس



محمد المجلي

جدة - البلاد
وانا على كرسي الحلاق قبل ايام، شمعت رائحة كريهة للمقص عندما كان يقرب من أنفي، وكان من الواضح انه غير معقم وذلك شيء اكيد، فوق انه امر صار شائعا لدى جميع الصالونات في عدة احياء في جدة، اضافة الى سوء ملابس ورائحة عدد من الحلاقين، وعدم اطمئنان الزبون الى سلامة ماكينة الحلاقة، واقول الماكينة، وليس شفرة الحلاقة، لان الشفرات جديدة دائما..والواقع ان موقف امانة جدة من صالونات الحلاقة موقف غير جيد، فالرقابة عليها بحسب متابعتي ضعيفة، ان لم تكن معدومة، وعندما اطمأن اولئك الى غياب المحاسبة والرقب، بدأت تكثر مخالفاتهم، والضحية دائما هو الزبون. ولعل من اللافت ان ضعف متابعات امانة جدة لصالونات الحلاقة، كان واضحا ليس الآن ولكن منذ عدة سنوات، الامر الذي يرفع علامة استفهام امام قسم صحة البيئة في الامانة، وامام قيادات الامانة كذلك.. وكذليل على ما نقول فان مكانا بعيدا عن المدن الكبيرة، مثل منطقة الباحة قد سبق مدينة جدة في وضع غطاء النايلون على اعلى جسم الزبون، تنفيذ ذلك الامر في جدة بأكثر من عام كامل.. وكان السؤال كيف تسبق منطقة بعيدة مدينة كبيرة؟ وكنت وانا ارى الايرادات الأكثر صرامة على نظافة الصالونات في الباحة، مقابل التراخي في جدة.. اسأل نفسي: هل الظل في قسم صحة البيئة في جدة لوجهه؟.. أم ان ثمة خلافا حتى في رؤية امانة جدة واستراتيجيتها وهدفها من تحقيق اقصى حالات الجودة لصحة البيئة.. سؤال بالفعل لامانة جدة.. لكن من ناحية اخرى فان مثل هذا الكلام سيتطابق في الهواء، مثل ما سبقه، ليقبى كلام جرايد من دون ردة فعل من الامانة.

هل هذا أجمل ما قيل في شعر الغزل؟



هل يمكن اعتبار هذين البيتين من الشعر، اجمل ما قيل من الشعر العربي في الغزل.. وهل هما وليدا الخيال فقط، ام ان لهما قصة حقيقية بين الشاعر ومن كان يقصده بهذا الشعر.. وفي كل الاحوال فان اللافت ان هذه اقصر قصيدة (بيتان) فقط، لكنهما من عيون الشعر العربي في الغزل بدون شك. هذان البيتان هما للشاعر اللبناني (امين نخلة) وقد قالهما في قناة سورية، راما في دمشق في احد المكاتب الرسمية التي كان يتردد عليها الشاعر، وكانت الفتاة من فرط جمالها، قد شكلت حالة من الالهام البهي للشاعر.. حتى قال هذه المقطوعة الجميلة القصيرة:

انا لا اصدق ان هذا
الأحمر المشقوق فم
بل وردة مبتلة
حمرء من لحم ودم

وزارة (الإسلامية) .. والمساجد الصندقية .. وصخب المايكروفونات



نخلص من كل ذلك كنتيجة لتشخيص هذه المسألة.. ان اخواننا الائمة والخطباء لدى عدد منهم ولع شديد بالصوت والميكروفون فيما المسألة في تقديري اهون من ذلك، كم هي المرات التي تحدثت فيه مع بعض الاخوة الخطباء والائمة وحتى الدعاة الذين يلقون مواظ بعد الصلاة عبر المايكروفون، فينشون على اخوانهم المسبوقين في الصلاة (الذين وصلوا المسجد متأخرين او بعد انقضاء الصلاة) خصوصا وبعض الدعاة يصبح بأعلى صوته، وفي الميكروفون.. فكيف سيكون فضاء المسجد حينها؟! الذي اتصوره اقرب للصواب لو كان المايكروفون بعيدا عن فم الامام والخطيب بمسافة لا تقل عن ثلاثين سنتيمترا مثلا.. فان ذلك هو الافضل والاصلاح وانتذكر انني قد اديت الصلاة قبل سنوتات في مسجد ابي داود في حي التفر بجدة، وكان الصوت هادئا جدا، فكانت صلاة رائعة حافلة بروحانيات جميلة، واظن ذلك الامام هو الأكثر قدرة على فهم ما يمكن ان يكون صوابا فجزاه الله خيرا.



توفيق السديري



صالح آل الشيخ

(المسجد / الصندقية) كغيره من الائمة بدني المايكروفون من فمه، حتى يكاد يلتصق بفيه، ثم اذا اراد ان يركع او يسجد فانه ينعطف بجسمه في حركة واضحة عن المايكروفون حتى لا يصطدم به، ثم يظل طيلة تنقله بين تكبيرات الانتقال في الصلاة يحاذر من الاصطدام بالميكروفون/ مع اصرار على ان يكون فمه متلصقا به نحن خلف الامام كنا صفا ونصف الصف فقط.. يعني حوالي ٣٠ رجلا بالكثير.. ولو أم الصلاة بنا بدون مايكروفون لسמעنا صوته تماما، وبوضوح كبير، وبالتالي لم يكن هناك لزوم المايكروفون اصلا..

جدة - بخت آل طالع الزهراني
زرت صديقا لي في احد احياء شمال شرق جدة، وكان ذلك قرب صلاة العشاء وتحديدا موعد اقامة الصلاة فتوجهنا - بعد السلام والتحايا - الى المسجد مباشرة، وفوجئت باننا ندخل "صندقة" اسمها مسجد، اي انه مسجد من الصفيح صغير الحجم. وهذه قضية لوحدها، قضية ان تكون مساجدنا في عدد منها في صناديق وهي داخل المدن الكبرى، مما يجعل المرء يخجل كثيرا من نفسه، ويخجل اكثر لوزارة الشؤون الاسلامية التي اهدمت هذا الجانب بشكل لا تحطه العين، حتى انني انتكر ان ثمة مسجدا من الصفيح يقع بجانب مقر جريدتنا في حي مشرفة الذي يعتبر في وسط جدة، وقريبا من شارع الصحافة العتيق، هذا الأخير هو مسجد له الآن ١٥ عاما بئس الحال، ويقام في طرف حديقة او بالاصح ارض باب يقال عنها تجاوزا حديقة، واظن ان القائمين على المسجد قد (نشفت ريقهم) حتى سمحت لهم امانة جدة على اقامة تلك الصندقية لتكون مسجدا للسكان في محيط ذلك المكان. وعلى اية حال فان ما تقدم ليس الموضوع الذي اردت الحديث عنه، لكنه كان مدخلا لما يأتي.. فقد وجدت ان امام ذلك

الربيع العربي .. كأنك يا بوزيد ما غزيت ياليتنا من حجنا سالمينا .. كان الذنوب اللي علينا خفيفات

يصورها على انها هي الحقيقة، وذلك ضد شرف المهنة، ومخالف لاسبغ مفاهيم العمل الاعلامي، الا اذا تنازل اولئك عن مبادئهم ومفاهيمهم مهنتهم فان ذلك شيء لآخر. وفي كل الاحوال ثورة تونس، وما عرف فيما بعد بـ "الربيع العربي" لم تكن سوى فرقعات وفلاشات في احسن صورها، اما في اسوأها فقد كانت دماء وخرابا وخوفا وضياح امن وتدهور اقتصاد، وزيادة فقر.. الخ.. ولك ان تتأمل احوال البلاد التي ثارت بعين المتفحص لترى وتقف على احوالها المتدهورة، حتى ان اكثر من شخصية مهمة سمعتها تقول ان تلك البلدان تحتاج الى حوالي ١٥ عاما لتعود الى ما كانت عليه عند انطلاق الثورات.. اي الى المربع الاول فقط. ولا ادري حقيقة هل ينطبق على ما يسمى بالربيع العربي المثل الشعبي الدراج (كانك يا بوزيد ما غزيت) او بيت الشعر الآخر (ياليتنا من حجنا سالمينا.. كان الذنوب اللي علينا خفيفات)!!



الزمان، عندما يتم تلوين الاحداث بالوان فعل بنفسه. لكن اللافت ان الاعلام عموما والمرئي منه صار له سطوة وايدولوجيا، يعمل بموجبها، ويموجب اجندات يريد من خلالها ايصال رسالته هو، لا رسالة الحقيقة كما هي، وهذا في الواقع من عجائب هذا

جدة - بخت طالع
قبل ان اكتب هذه السطور سمعت معلومة مغلوطة في قناة الجزيرة، ضمن تقرير لها حول ذكرى الثورة التونسية (١٧ ديسمبر ٢٠١٠هـ) ومنوهة بالشاب محمد اليوغيزي، الذي اضرم الناس في جسده تعبيرا عن سوء الاحوال الاجتماعية في ولاية سيدي بوزيد الجنوبية، وسوء الحال في تونس عموما حينذاك. والواقع ان صديقا تونسيا من سيدي بوزيد كان قال لي: حكاية الشاب محمد اليوغيزي، والذي اكد انه كان عاقا لامة، وكان بلطجيا ويريد ان يبيع في الشارع على مزاجه بدون ترخيص من البلدية، وحتى انه لم يكن يملك في عربة الخضار الخاصة به (الموازين) المعروفة، بل كان يضع احجارا بدلا منها، ذلك فضلا عن تحرشه بموظفة المراقبة من قبل البلدية التي ارادت منعه نظاما، وعندما تم منعه كما يحدث في اي مدينة تونسية وعربية وعالمية من العمل من دون رخصة، فعل ما

المقالات مثل (بني آدم) .. ثقيل دم .. وخفيف .. (بين - بين)



د. عبد الله مناع، أنيس منصور، أحمد الجارالله، محمد آل الشيخ

سئلت مرة .. هذين السؤالين :
•• هناك من الكتاب من نجدته يقرا له الكثيرون ، وآخرون لا يقرأ لهم الا قلائل .. لماذا ؟
المقالات مثل (بني آدم) البيض ثقيل دم ، والبيض خفيف دم ، وبينهما من هو (بين - بين) .. كما ان الكاتب المتمرس وصاحب التجربة هو غير المبتدئ ، وهناك من أتاحت له فرصة الاقتراب من اصحاب القرار ، ومن نجوم المجتمع ، فازداد وعيه واتسع أفقه فانعكس ذلك على كتاباته ، وهناك عاشق في بيئة تتمتع بسقف حرية مرتفع ، فاستثمر ذلك وأحسن الحركة داخل هذه الأجواء ، وهناك من يحرص كثيرا على قراءة مقالات من سبقه ليفيد ، ويتعلم من أساليبهم بدون مكابرة .
•• من هم افضل الكتاب محليا وعربيا .. برأيك ؟
لو أخبرتك بناء على صيغة سؤالك فلن اكون عادلا ولا موضوعيا ، لأنني فرد واحد ، (والأفضل) لا يحدده شخص واحد ، وإنما مراكز استطلاع الرأي العلمية الموثوقة ، ولهذا دعني اذا سمحت أن أحور سؤالك الى ... من الذين تقرأ لهم ؟

الخطيب .. (سرق الكاميرا) في جدة



محمود الخطيب نجم عربي اشهر من النار على العلم ولانه كذلك، فقد خطف الاسبوع الماضي في جدة، خلال اللقاء الصحفي لوزير السياحة المصري د. هشام زعزوع و(سرق الكاميرا) فعلا بنجومية الطاغية، وعنفوان تاريخه الكروي الفخم، كلاعب منتخب مميز، ونجم اهلاوي مصري مهور بالتفوق الباهر، وخلال الاجتماع تخلق حوله كثيرون، بل واستقبلوه وودعوه في "رقة" كبيرة، المهم ان الخطيب وانا اضافحه داعيته قائلا له: هل في مقدورك العودة الى الكرة من بوابة التدريب سواء للاهلي القاهري او المنتخب المصري؟.. غير ان الخطيب استبعد ذلك بشكل نهائي.. وفي اجابة مقتضبة باسمه "أنا عجزنا" .. وعلى اية حال فان ثمة ترشيحات ان يصل محمود الخطيب الى مقعد رئيس النادي القاهري الاشهر، في مصر. وهذه في الواقع سنة حسنة، ان يتولى ابناء النادي رئاسة ناديه بعد اعتزالهم الكرة، بل ولمع حضاري، وقد فعل ذلك اهلي جدة الملكي الراقى منفردا عن كل الاندية السعودية، عندما تولى رئاسته اربعة من لاعبيه على مدى سنوات تاريخه.

كاريكاتور: كاريكاتوريات الاستراحة

ربنا يوفقك يا ابني!

كاريكاتور: انا اقرا له اديه عشاها يكل زيه في الاختيار

لايباسا... انا اقرا له اديه عشاها يكل زيه في الاختيار

يا أخي شو اللي في انو الطالبات تنفوقوا علينا في التوجيه؟! الله وكليك غالية الاوائل ماكن!

لا في سر ولا بطيح... بصراحة: البنات مركبات في دراستهن.. وانا مركبات في البنات!!

كاريكاتور: كلما قلت للسلفا: انت بطيئة!! قالت: انظر للنت عندهم؟

كلما قلت للسلفا: انت بطيئة!! قالت: انظر للنت عندهم؟